

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1331 ابن أبي الأمر عبد الله هو الفقيه المذكور هنا فكان نسبه عيسى بن أبي الأمر عبد الله بن الأمير أبي المطول محمد الأكبر بن القاسم بن يحيى بن يحيى بن إدريس بن إدريس فوصل النسب على ما رأيت بخطه وهو أحد الأمرين اللذين ذكرهما المحنك .
وأنت أدام الله أيامك فكعبة هذا الأمر والعلم وغيره وقد رأيت على محمد ويحيى ابني القاسم نصيبتين فيما حكاه شيخ سيدنا الشريف شرف الدين ناصر الدين العمري بن الصوفي رحمه الله فلا أدري ما معنى وضعهما أفتنا يرحمك الله مأجورا موقفا .
قال مؤلف هذا الكتاب وقد خلد هذا الخط بمجلس النسب على العادة في مثله حجة على كاتبه وجهله وتلوه جوابنا على فصوله .

أما قوله عن نفسه إدريس بن الحسن بن علي بن عيسى بن علي بن عيسى بن عبد الله أبي الأمر فهذه أسماء لا يشهد له بها سواه إذ لم يتضمنها مسطور نسب ولا مقتضاه ولا يصح لمنتم بها منتماه وذكر أن أحدا من أئمة النسب لم يرو في شيء مما ألفوه وجردوه وصنفوه اسما مما ادعاه هذا الدعي من ثلاثة ولا رابعة ولا خامسة ولا سادسة وبسط القول ثم قال وسؤاله فيما تضمنه تمويهه ومحاله ومقاله أن أبين له ما عجز عنه من بيان وعلم وصلته بإدريس فهذا أمر دال على التمويه والمحال والتدليس لأن إدريس بن إدريس أعقب من جماعة كثير عددهم جم مددهم فإذا لم يتضح للنسابة من يعزى إليه المنتسب إليه من الطرفين فحصول العلم من أين .

ثم قال في الجواب عما ذكره خاله ثم قوله أنه قال أظنه فلان بن فلان بن فلان والأنساب لا تثبت بالظن في الانتساب فلا يحتج بالظنون إلا كل مرتاب دعي كذاب كلامه مضطرب الهندام كأنه تجربة الأقلام .

ثم قال وقوله فقام الشريف نظام الدين إلى بيته وأتى برسالة الحسين بن علي الفارسي في أخبار الملحة وقال عيسى بن أبي الأمر عبد الله هو الفقيه المذكور هنا وهذا قول طريف لا يوجب الشرف لشريف لأن من يشهد على قوله بعيسى بن أبي الأمر عبد الله من النسابين ثم من يشهد بأن عيسى بن